

من أسباب قوة دين الإسلام المحافظة على اللغة العربية

أحمد النقيب

وبهذه المناسبة أؤكد على أهمية المحافظة على اللغة العربية. هذه مسألة مهمة جداً مهمة جداً المحافظة على اللغة العربية. بعض الناس يقولون اننا لا نستطيع ان نقرأ الكتب لانها باللغة العربية. لا نستطيع ان نحضر الدرس الفلاني لانه ليس درساً شهابياً -

00:00:00

كم ليس درساً يتسق مع الروح العصرية. انهم يريدون ان يتكلم المتكلم باللغة العامية الدارجة. لا يريدون من المتكلم ان يترقى بهم. والعجب كل العجب وهذا مثال نشاهده جميعاً. الاولاد الصغار عندما يشاهدون افلام الكارتون المدبلجة باللغة العربية - 00:00:30

الاولاد الصغار اللي عندهم ثلاث سنوات واربع سنوات. يفهمون اللغة العربية ام لا يفهمونها اجيبوني. بالله عليكم صبي له من العمر اربع سنين افهموا اللغة العربية. وهذا شاب كبير في الجامعة. يقول لا افهم اللغة العربية. ده مسألة في منتهى العجب - 00:01:00

تجد الطفل الصغير يتكلم بما سمع. وسأتيك بعد العشاء وساضرب فكك ضربة القوية وسافعل وسافعل من اين سمع هذه اللغة؟ سمعها وتأثر بها وهذا اعظم دليل على ان الناس عندهم قابلية التأثر باللغة العربية والتكلم بها. اللغة ايها الاحباب - 00:01:30

شعار هذه الامة شعار هذه الامة والتحدث والتحدث بها جزء من هوية هذه الامة وترك هذه اللغة لغير ضرورة مسألة شائنة لا تليق لا سيما بالذين انفسهم دعاة الى الله. نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع. اللغة العربية لغة سهلة بسيطة. والمتكلم - 00:02:00

يمكن ان يتخير منها الالفاظ السهلة البسيطة. وقلت لكم هذه القصة كنت في سفر وكان معي احد الاخوة هؤلاء الناس كانوا اعاجم الاخ يقول مش كده. كلمة مش كده هم لا يفهمونها. فيقولون لي ماذا يقول الشيء؟ فكنت - 00:02:37

اترجم اللهجة العامية الى اللغة العربية. مش كده؟ اليس كذلك؟ ايها افضل او المش كده ولا ليس كذلك؟ اي افضل؟ ها ايه؟ اليس كذلك؟ تمام. آآ معك قد ايه؟ بدل ما اقول معك قد ايه كم معك؟ ايه الافضل؟ معك قد ايه - 00:03:03

ولا كم معك ايها ايسر؟ كان معك وسهلة وبسيطة قلت الاطفال في سن ثلاث سنوات واربع سنوات يفهمون اللغة العربية. اول من دعا الى العامية وحشد الناس لها وحشرهم اليها بل انه تجرأ ليدعوا الى - 00:03:38

كتابة كتاب الله عز وجل باللهجة العامية الشوام الاروام الشوام. عندما اتوا الى ديارنا وذلك قبل الحرب العالمية الاولى. حوالي الف تسعمية وعشرة وما قبلها. دعوا الى كتابة التراث - 00:04:06

باللهجة العامية ولكن لله الحمد والمنة هناك من تعرض لهذه الدعوة الخبيثة. وقال بان هذه الدعوة الخبيثة رآها من يريدون محاربة الاسلام وهناك من تكلم في هذه المسألة بكلام كثير. كالشيخ شاكر عليه رحمة الله. والدكتور محمد حسانين وطائفة كثيرة -

00:04:33

من الناس ولمعاصرنا استاذنا الدكتور فتحي جمعة له كتاب جميل اسمه لغتنا الباسلة لغتنا الباسلة لان اللغة العربية باسلة بتحارب كي تبقى. بتحارب كي تبقى انظروا الى كثير من البلاد العربية يدفعون اولادهم الى المدارس الاجنبية. مدارس الانترنت في بلدنا -

00:05:02

انظر الى مجتمعات المسلمين نجد الجامعات الخاصة الاجنبية غزت هذه المجتمعات. انظروا لاي مبتعث اتى من الخارج تجدوه يقدم على زميله الذي حصل الدرجة العلمية مية من بلده. يعني رجل معه دكتوراة من مصر. ورجل معه دكتوراة مثلاً من جامعة ويلز مثلاً.

لما - 00:05:32

يا ترى الناس تروح لمين وتعزم مين وتقدم مين اللي معه دكتوراة من الخارج ولا اللي معه دكتوراة من هنا وزد على ذلك مسألة

الثقافي والاندحار الفكري امام الوافد الاجنبي. دي كلها مسائل غريبة جدا ومسائل - 00:06:02

العجيبة نسأل الله تعالى العافية. فالمطلوب من اصحاب اللسان العربي ان يتخيروا الالفاظ طيبة دون تكلف دون تكلف. قصصت عليكم ذات مرة ان احد الاقارب وكان ذلك في سبعينيات القرن الماضي تواصينا ان نتكلم باللغة العربية الفصحى - 00:06:22

فذهب هذا القريب الوالدة قالت له اذهب اشترى لنا كيلو عدس بجبة. كلمة جبة دي امها امها كلمة عامية. فذهب الى الرجل بتاع

الغلال وقال له يا عمي قال له انت عاوز ايه - 00:06:50

قالوا اريد ان كيلو عتسب قلنسوة. هو اشتال الجبة وحت مكانها ايه؟ الخالسونة الطاقية يعني. الخلاصولة الطاقية قم ان الكلمة

العربية الفصيحة هي كلمة القلنسوة. الراجل اول مرة في حياته فيه عدس اصفر. وفيه - 00:07:10

مجروش. وفي عدسة جبة وفي عدس مش عارف ايه. لكن عدس بقلنسوة دي اول مرة يسمعها هذا تكلف شديد. وهناك المتحذلقون الذي يريد ان يتكلم اللغة الفصحى فيقلب الهمزات الى قافات. ودي حدثت في احدى المجالس كان رجل صياد بسيط. فقال الاخر

ساتيك - 00:07:30

غدا ان شاء الله اراد ان يتكلم باللغة الفصحى فقلب الهمزة قافا هذه قد وقعت وقد حدثت بالفعل شاهد ان اللغة العربية لا تحتاج تكلفا

ولا تحتاج تقاعرا. جمل سهلة وبسيطة والكل - 00:08:00

يفهمها - 00:08:20